جانب ومكان وقالوا له وما وراك قال اعلموا ان قد حل اليوم
في بلدكم الذي يبطل الاديان ويرمل النسوان ويكسر الاصنام وها هو
وقد قتلوا الذي بعد ان دخل منزلي واكل طعامي فلما سمعت اليهود
كلامه ركبوا خيولهم وجردوا سيوفهم واعتقلوا رماحهم وحملوا
على قريش باجمعهم فلما راى اعمام النبي عليه السلام اليهود قد اقبلوا
تبادروا ولبسوا الدروع الداوديه والبيض العاديه والسيوف
الهنديه والرماح الخطيه وركبوا الخيول العربيه واربعو الصا
المصيلح واشهروا الصفاح وقالوا ما ابركه من الصباح وبقيت
اليهود ثابتين لوقع الكفاح فركب حمزه على جواده اشقر
اقب مظمر حسن المنظر مليح المخبر صافي الجوهر من ملاح خيل قيصر
رابي الكفل قليل الوجل ليس به فشل الرمح الصبي انطلاقه ومن
الماء اندفاقه ومن الاسد انطباقه حسن التحجيل حلو الصهيل
موفر كالمنديل وحافر كانه طير ابابيل يخطف الحدق كانه
طير مخلق يذهل الخاطر وهو كما قال الشاعر جواد

جواد

جواد في ظلام الليل يجلى ... بغرته اذا جن الظلام
ترى الحجل الذي اصعد فيها ... صعود البرق في حلل الظلام
يسير من العراق قبيل صبح ... فياتيه المسا وسط الشام

قال فاقطع الحديث ثم تقلد بسيفه واعتقل برمحه ولبس زرديته
وحمل اليهود قال فهناك حامت عليهم طيور الاجال ودارت
عليهم الاحوال وطحنت رجال الحرب ومن الابطال وحل بهم
الويل والنكال فانهزمت اليهود وقد علا فيهم العوايل وحل ١١٢
بهم العذاب الوبيل فاجمعوا رايهم ان ينفذوا اليهم سبعه
رجال منهم وسلبهم عراة من السلاح فقال لهم اعمام النبي عليه السلام
فيما حاجتكم يا معاشر العرب اعلموا ان هذا الرجل ابن كبيشه يعنون
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يبدو ان خراب دياركم ويقتل
رجالكم ويكسر اصنامكم والراي عندنا ان تسلموه لنا حتى نقتله ونستريح
منه نحن وانتم قال فلما سمع مقالتهم قال ويلكم هيهات هيهات ان نسلم
اليكم بدرنا وسراجنا ولو تلفت ارواحنا وان ارواحنا له الفدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)